



Ouzkourni Fi Malakoutika
Remember me in Your Kingdom

الشهادة والاستشهاد

تنبع الشهادة في الإيمان المسيحي من ديناميّة الإيمان . فالمسيحي بمجرد قبوله سرّ العماد يصبح قبل كل شيء شاهداً لإيمانه . هناك إذاً علاقة جوهرية ووحدة كيانية بين الإثنين . فالإيمان من دون شهادة يبقى ناقصاً ، والشهادة هي ثمرة طبيعية لهذا الإيمان واكتماله . فبقدر ما يترسخ الإيمان في القلب ، تتجلى الشهادة بحق ، وتؤكد قوّة الغلبة والانتصار ، فتكتسب للمسيح تلاميذاً وشهوداً جددًا يحملون اسمه إلى أقاصي الأرض . فالمسيحي ينقل الإيمان بالشهادة ، والشهادة هي الحب . لذلك من الضروري أن يكون هناك توافق كلي وتماهٍ بين الإنجيل والحياة . إنّ جوهر الإيمان المسيحي يقوم على الكشف عن حبّ الله اللامتناهي للبشر في يسوع المسيح ، لذلك لن يستطيع أناس يجهلون يسوع المسيح أن يؤمنوا به ما لم يروا أمام نظرهم أناساً اجتذبهم حبّ المسيح وتملّكهم ، فقدّموا له حياتهم بكلّيتها . تنبع هذه الشهادة من كلمة الله . فالشهادة الصادقة تفترض تخلياً وإصغاءً صافياً لكلمة الله ، في سبيل عيش ملائم لها . إذاً من البديهي أن نقول إنّ حين يعيش المسيحيون حياتهم بروح الإنجيل ، يضحون تلقائياً شهوداً لخلاص الله ، وعلامةً منظورةً له . يقول البابا بولس السادس في رسالته "الكارزون بالإنجيل" : "الإنسان المعاصر يستمع بطيبة خاطر إلى الشهود أكثر منه إلى المعلمين ؛ أو إذا استمع إلى المعلمين فلأنهم شهود . إذا تبشّر الكنيسة العالم من خلال شهادتها التي تعيشها بأمانة للرب يسوع في الفقر والتخلي والحرية تجاه أناس اليوم" (عدد ٤١) .

والشهادة منفتحة على إمكانية شهادة الدّم بل هي تكتمل بالاستشهاد . إنّ الاستشهاد هو الشهادة السّامية لحقيقة الإيمان ، شهادة تصل حتى الموت . والشهيد يؤدي الشهادة للمسيح الذي مات وقام ، متحدًا معه بالمحبة . فالاستشهاد هو فعل يقوم به الشهيد مجاهرًا من خلاله بإيمانه بالمسيح ومقتديًا به "إن اضطهدوني فسوف يضطهدونكم أيضًا" (يو ١٥: ٢٠) . إنّ شهادة حياة الشهيد هي تماثل بحبّ المسيح وتماهٍ معه واستشهادٍ باسمه . يقول القديس يوحنا فم الذهب : "لا تتفاجأوا إذا أعلنت لكم أنّ الشهادة معمودية . فكما أنّ المعمدين يغتسلون بالماء ، كذلك الشهداء يغتسلون بدّمهم" . ليس الاستشهاد المسيحي سعيًا إلى الموت ، بل هو الثبات على الإيمان حتى بذل الذات : "رأيت تحت المذبح نفوس الذين قُتلوا من أجل كلمة الله ، ومن أجل الشهادة التي أدّوها" (رؤ ٦: ٩) . من هنا تعتبر شهادة الشهداء عنصرًا أساسيًا مشكلاً للإيمان ، فدم الشهداء هو بذار الإيمان . "الشهداء الأبرار مثل الأرض المشغولة يؤتون عذب الأثمار عند الرب مقبولة" (الليتورجية المارونية) .

الخوري سيمون جبرائيل

Testimony and Martyrdom

Testimony in Christianity emanates from the dynamism of faith. By merely accepting the Sacrament of Baptism, Christians become witnesses to their faith. There is thus a fundamental relationship and unity between faith and testimony, for faith without testimony remains lacking, and testimony is a natural outcome of a fulfilled faith. The stronger faith is engrained in a heart, the more clearly testimony emerges and generates the power of victory and triumph, and Christ gains new disciples and witnesses who carry His name to the four corners of the world. Christians carry faith through testimony, and testimony is love. It is thus necessary to fully reconcile the Holy Bible with daily life, so that the latter is in complete harmony with the teachings of the Bible. Because the essence of Christian faith is uncovering God's infinite love to humans through Jesus Christ, it is not possible for those who do not know Christ to believe in Him, unless they see before their own eyes others who are fully drawn by His love and who offer their entire life to him. This testimony is one that arises from God's Word. And since true testimony requires detachment and listening to God's word and living by it, it is safe to say that when Christians live their life in the spirit of the Bible, they naturally become witnesses to God's Salvation and a living sign of it. In Evangelii Nutiandi, Pope Paul VI states that "Modern man listens more willingly to witnesses than to teachers, and if he does listen to teachers, it is because they are witnesses. It is therefore primarily by her conduct and by her life that the Church will evangelize the world, in other words, by her living witness of fidelity to the Lord Jesus- the witness of poverty and detachment, of freedom in the face of the powers of this world" (N 41).

Testimony is open to the possibility of becoming a testimony of the blood, and is fulfilled with martyrdom. Martyrdom is indeed the sublime testimony of the truth of faith; it is a testimony that reaches death. A Martyr is a witness and a testimony to Jesus Christ who died and was resurrected, and is united to Him in love. Martyrdom is an act in which the faithful declares their faith in Christ and is led by His example "If they persecuted me, they will persecute you also" (Jn 15:20). A martyr's testimony is in fact an emulation of, and identification with the love of Christ, and it is martyrdom in His name. In John Chrysostom's words: "Do not be surprised that I call martyrdom a baptism just as those being baptized are washed in water, so too those being martyred are washed in their own blood." Martyrdom in Christianity is not a pursuit of death, but resilience in faith that reaches self-sacrifice.

"I saw under the altar the souls of those who had been slain because of the word of God and the testimony they had." (Rev.6:9) Martyrdom is thus a fundamental factor that forms faith for the blood of martyrs is the seed of faith. "The righteous martyrs are likened to cultivated land, for they bear sweet fruit that the Lord accepts" (Maronite liturgy).

Translated from the arabic version written by
Father Simon Gerbrayel

قداديس شهر تموز ٢٠١٧ من أجل إخواننا الراقدين على رجاء القيامة

- كنيسة القديس ديمتريوس - السليمانية، حلب، السبت ٢٠١٧/٧/١ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس - وست روكسبري - مساشوستس، السبت ٢٠١٧/٧/١ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس - الديرشونية، السبت ٢٠١٧/٧/١ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة البشارة - ابيادان، نيجيريا، السبت ٢٠١٧/٧/١ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة القديسة بربارة - زحلة، الأحد ٢٠١٧/٧/٢ - صباحاً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القيامة للأقباط الكاثوليك - بروكلين، الأحد ٢٠١٧/٧/٢ - صباحاً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القديسة حنة للروم الملكيين - كونكتكت، الأحد ٢٠١٧/٧/٢ - صباحاً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس - المنصورة، الأحد ٢٠١٧/٧/٢ - ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سان جوليان لوبوفر، باريس، الأحد ٢٠١٧/٧/٢ - ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة لبنان - نورمن، اوكلاهوما، الأحد ٢٠١٧/٧/٢ - ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوحنا فم الذهب، كنيسة القديس برنابا - لندن، الأحد ٢٠١٧/٧/٢ - ١١:٣٠ ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية مار جرجس/مار الياس، زوق الخراب - الضبية، الأحد ٢٠١٧/٧/٢ - ١١:٣٠ ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - العزيزية - حلب، الاثنين ٢٠١٧/٧/٣ - مساءً، وفي الاثنين الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة الأرز - هيوستن، تكساس، الثلاثاء ٢٠١٧/٧/٤ - مساءً، وفي الثلاثاء الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس شربل - كوتونو، نينين، الأربعاء ٢٠١٧/٧/٥ - صباحاً، وفي كل يوم أربعاء من كل أسبوع.
- كنيسة مار شربل - عمان، الأربعاء ٢٠١٧/٧/٥ - صباحاً، وفي الأربعاء الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة العناية - البوشرية، الخميس ٢٠١٧/٧/٦ - مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كنيسة مار فوقا - غادير، الخميس ٢٠١٧/٧/٦ - مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- دير مار يوسف - المتين، الخميس ٢٠١٧/٧/٦ - مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوسف - لافال، كيبك - كندا، الجمعة ٢٠١٧/٧/٧ - مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- رعية القديس ديمتريوس/كنيسة القديس باسيليوس، الزوق، الجمعة ٢٠١٧/٧/٧ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة الانتقال - مزيارة، الجمعة ٢٠١٧/٧/٧ - مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- كنيسة مار يوحنا - حوش الزراعة، السبت ٢٠١٧/٧/٨ - مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كاتدرائية سيدة النجاة - زحلة، السبت ٢٠١٧/٧/٨ - مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار مارون - الأنطونية - الحدث، السبت ٢٠١٧/٧/٨ - ٥:٣٠ مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار أنطونيوس الكبير - مستيتا، الأحد الثاني من كل شهر.
- كنيسة الميلاد الإلهي، الحضرية - بيت الشعار، الاثنين ٢٠١٧/٧/١٠ - مساءً، وفي الاثنين الثاني من كل شهر.
- كنيسة مارت تقلا - المروج، الثلاثاء ٢٠١٧/٧/١١ - مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دار المسيح الملك - زوق مصبح، الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دير سيدة الكرمل - الحازمية، الثلاثاء ٢٠١٧/٧/١١ - مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة رقاد السيدة - المحيضة، المتن، الأربعاء ٢٠١٧/٧/١٢ - مساءً، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - ظهر العين، الكورة، الخميس ٢٠١٧/٧/١٣ - مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- دير مار الياس - انطلياس، الخميس ٢٠١٧/٧/١٣ - مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.

المركز الرئيسي: زوق مكابيل، حي القوز، بناية مار الياس تلفون/فاكس: ٩٦١ ٩ ٢٢١٦٠١ + ٩٦١ ٣ ٧٠٢٩٨٨

بريد إلكتروني: ouzkourni@hotmail.com - malakoutika@gmail.com

موقع إلكتروني: www.ouzkournifimalakoutika.org - YouTube - Facebook